رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي }سورة المائدة{ }41{ }}422{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ان الله غفور رحيم. الم تعلم ان الله لهم الارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء. والله على كل شيء - 00:00:00

الحمد لله الحمد لله اللي نزل علينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:00:44

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الاية حكم السارق والسارقة وهذه الاية من الايات التي يطعن الغرب في احكام الشريعة بما جاءت به - 00:01:06

من اكبر الانتقادات في عالم اليوم على الاسلام عقوبة السارقة انهم يقولوا العالم والانسان خلقه الله وكرمه وهو اذا اخذ مالا كيف تقطع يده اولا المسلم اذا حكم الله بحكم - 00:01:30

ما له الا ان يقول سمعا وطاعة هذا اول شي وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم والله قال السارق والسارقة - 00:02:03

فاقطعوا هذا امر من؟ ممن من الله اذا هذا امر من الله. لكن نحن لو نمر باوامر الله وفي نواهي وفي تشريعاته نجدها مليئة بالمنافع والحكم وبالامور التي لا يطلع عليه البشر - 00:02:22

لان البشر علمهم قاصر وفهمهم ناقص وادراكهم محدود اما الله جل وعلا فيعلم ما لم يكن لو كان كيف كان وعلمه محيط بكل شيء ولذلك هو الذي يدبر لنا ويختار لنا - 00:02:51

وهو الذي يأتي بالتشريعات التي تصلح لنا امورنا والنفوس متعلقة بالمال يعني النفس لما خلقها الله وضمن لها الرزق جبلها على على محبة المال قال بعض العلماء ما ترى في الناس - 00:03:16

من محبة المال هذا لقوة الضمان لان الله قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها لما ضمن لها الرزق هيا لها الاسباب فجعلوا النفوس تحب المال حبا جما - 00:03:45

وانه لحب الخير شديد انسان غريب فلذلك هذا من تدبير الله للكون لانه لو قال انا ضمن لي الرزق ولم يجعل في هذه المحبة لما اشتغل ولما بحث عن الرزق - 00:04:04

لكن الله لما ضمن له الرزق جعل في قلبه هذه ايش هذي الشهوة للمال لذلك شهوة المال عجيبة تجد الواحد الان عنده مئة مليون طيب لماذا لا يستريح عندك مئة مليون - 00:04:24

طيب كل يوم لو تأكل كل يوم كم لو كل يوم تأكل مئة الف ما ينتهى هذا طول عمرك طيب لماذا لا تتريح يا اخي وتعبد الله وتتريح؟ تجد كل ما زاد المال - 00:04:46

كل ما زاد لهبها ولذلك الناس اللي عندهم الاموال ينظر الى ثلاثة واحد امامه كيف يلحقه وواحد معه كيف يسبقه وواحد وراه كيفما يلحق به اذا لا ينظر الا الا المسابقة - 00:05:01

فلان عنده مئة مليون انا مفروض يكون عندي مئتين مسبقا اللي عنده مئة مليون. فلان عنده سبعين اذا لم نجتهد يلحقني فلان عنده

ثلاث مئة مليون ينبغي ان نلحقه اذا القضية اصبحت ايش - 00:05:24
مسابقة لكن اه سبحان الله العظيم الله لما ضمن للناس الرزق جعل في قلوبهم هذا محبة المال ولذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الله واجملوا اتقوا الله - 00:05:43
واجملوا في الطلب من تقوى الله ان الانسان لا يجلس مكفوف الايدي عالة على الناس. ومن تقوى الله ايضا انه يجمل في الطلب لا يبحث عن المال من الطرق والحرام - 00:06:06
ولا عن طرقه الدنيئة عن الطرق المباحة ولذلك ورد عن الشافعي انه قال واذا سمعت بان محروما ماء ليشربه فغاض فصدقي واذا سمعت بان مشدودا اتاه عودا فاثمر في يديه فحققي - 00:06:20
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق لذا كان دائما يقولوا من من رزق الغناء حجب الحجاب ومن رزق الحجاج جبا الغنى مفترقان اي تفرق قد يكون الانسان عنده المال وعنده العقل - 00:06:41
وقد يكون لا مال عنده وعنده العقل وقد يكون عنده المال والعقل غير موجود هذه امور يختار الله ويختص من شاء بما شاء ولذلك يقول كم عالم يسكن بيتا بالكرا - 00:07:09
وجاهل له قصور وقرى لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زال المراء كم عالم عالم نعيت ملاهيبه وجاهلين جاهلين تراه مرزوقا هذا الذي صير الاوهام حائرة وجعل العالم النحرير زنديقا - 00:07:25
فهذه امور اختصاصات ومنح الهية ولكن اكثر ما يطعن الغرب على الاسلام في عقوبة قالوا هذه وحشية يد سليمة تقطع لماذا لا يسجن او يؤدب او يضرب ولكن الله تعالى الذي خلق البشر - 00:07:49
النظام هو الذي يصلح البشر هذه اليد التي كانت طاهرة طيبة اخذت وتنجست بسرقة اموال الاخرين ثم جعلت مئات الايدي كأنها مشلولة. لانها اخذت اموالهم فاصبح كان يده مقطوعة لان ماله اخذ. وبقع كانه مشلول ما يمكن - 00:08:17
يتصرف رحمة به وتطهيرا له امر ان تزال هذه اليد الخبيثة التي تنجست ولانه جعل مئات الايدي عاطلة وكانها مشلولة باخذ اموالها شلت يده حتى يرتدع واذا رأى غيره ما فعل به عند ذلك يترك السرقة - 00:08:39
لذلك لا يوجد عقوبة متجهة للسرقة مثل عقوبة الاسلام لانك لو تضربه بكرة يثرب لو تسجنه يطلع يسرق لكن لو تقطع يده يتوب توبة نصوح ما يقدر بعدين يسر واذا رآه الثاني يقول ولذلك - 00:09:05
الاثار انها تعلق في في رقبته وتعلق حتى يراها الناس ليخافوا. ولذلك الحدود زواجير وجوابر الحدود زواجر ولذا امر قال وليشهد عذابهما لا بد اذا اراد ان توقع العقوبة على عامل الفاحشة او على صاحب يأتي بعض الناس لينقلوا يقول رأينا فلان - 00:09:29
يعني بشرت عليه العقوبة بين الناس سيكون هذا فيه عقوبة له وفيه ايضا ردع للاخرين وقيل ليشهد الناس ويدعوا له يقول اللهم اغفر له اللهم استره مسكين ولكن الذي يظهر انهم - 00:09:59
يعني يشهدوا ليشيعوا ذلك بين الناس حتى يخاف الناس ويرتدعوا اما هي سواء جوابر لانه في البخاري من اتى شيئا من هذه القاذورات وعوقب به في الدنيا ما هو كفارة له - 00:10:19
اذا هذه اليد الخبيثة التي كانت قيمتها اصبحت يساوي ربع دينار او ثلاثة دراهم ولانه اذا تركت هذه اليد تركت مئات الايدي كانها مقطوعة اذا رحمة بصاحبها وتطهيرا له ورأفة بالاخرين وحفظا لاموالهم. امر ببتر هذه اليد وابعادها عنه - 00:10:41
نكالا من الله نكالا من الله عقوبة من الله لاجل النكال الحقيقة البلدان التي وصلت في الرق والمدنية شوط بعيد هي السرقة فيها ليل نهار والاماكن لو تقطع الكهرباء تسرق - 00:11:16
اما البلاد التي تطبق يعني احكام الشريعة الدكاكين احيانا تكون فيها ذهب وتكون فيها كل شيء. واذا اذن المؤذن ربما قفل المحل بشراء بقماش ويذهب يصلي ولا يمكن واحد يجرؤ ليأخذ شيء - 00:11:46
خوفا مما لا خوفا من القطر لذلك البلاد التي تطبق شرع الله اذا نظرنا فيها تجدها اكثر البلاد امن ورخاء وعافية والطمأنينة لان الله يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - 00:12:09

فتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوه اذا هذه العقوبة من الله وهي التي تردع السراء وهي التي تطهر السارق وهي التي اذا رآها من يطمع في اموال الناس - 00:12:29

للتنصص عليهم واخذها سرقة كف عن ذلك وارتدع لذلك قال جل وعلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما لابد من ان تكون السرقة من الحرز وكل مال له حرزه يعني انسان اخذ - 00:12:49

وتركوا في الشارع ذهب وفضة ورماه وجا واحد واخذه لا يكون سارق. لانه ما اخذه من حرز يكون مختلس او يكون انسان جا لي واحد عنده مال وغصبه واخذه منه ليس بسارق - 00:13:15

هذا يقال له لص متنص اذا من شروط القطع ان يكون السارق سرق من ايش من حرص والاموال تختلف عرس الذهب والفضة الصناديق وحرز الحيوانات ان تكون لها حوائل توضع فيها - 00:13:32

كل مال له حرز خاص بي ويشترط في المأخوذ ان يكون نصابا ربع دينار او ثلاثة دراهم او عشر دراهم على الخلاف بين ابي حنيفة والجمهور والجمهور قالوا ربع دينار او قيمته - 00:13:59

ربع دينار او ثلاث دراهم وبعضهم قال ربع دينار او عشرة دراهم المهم ومنهم من قال اي سرقة ولكن اه هذا الاقوى انه لابد ان يكون لا تقطع اليد في اقل من ربع دينار فصاعدا القليل لا تقطع فيه - 00:14:20

ولذلك قالوا لعن الله السارق يسرق البيضة وتقطع يده ويسرق ويسرق الحبل فتقطع يده قيل هذا حبل السفينة والبيضة التي توضع ايوة يعني تكون ثمنها هذا وانما المقصود هنا انه - 00:14:41

سرق شيئا حقيرا وكان سببا في قطع يده يعني تحقير هذا اذا لا يقطع الصغير لابد ان يكون غير مكلف ولابد ان يكون عاقا لأن الغير عاقل مرتفع المجنون والمعتوه - 00:15:03

وارتفع عنه القلم ولا يكون عبد لان العبد على التحقيق لا تقطع يده اذا سرق لسيده او سرق وانما فيه القيمة لانه مال لسيده قيل يقطع الذمي وقيل لا يقطع على الخلاف الموجود في ذلك - 00:15:29

لانه لا بد ان يطلع المال من الحرز فلو سرقه وتركه في الحرز لابد ان يخرج بي ولابد ان يكون وقت السرقة ان لا يكون له شبهة في المال فاذا كان السارق ابا - 00:15:52

لا يقطع بمال ولده واذا كان السارق زوجا او زوجة لا تقطع بمال زوجه او زوجها نتيجة لما بينهم من ايش من الخلطة الامور فلا يقطع احدهم بالاخر وبالاخص الزوجة - 00:16:19

اذا كان المال فيه له شخص او فيه جزء منه له لا يقطع بان الحدود تدرى بالشبهات فاذا اكتملت الشروط كان السارق عاقلا بالغا وكان المسروق نصابا وكان مسروقا من من حرف - 00:16:44

وكان ذلك في غير وقت مجاعة اذا كان في مجاعة لا تقطع السراق اذا كان في مجاعة واحد ما يجد شي ياكله اذا سرق لا يقطع لكن يضمن ويعزر وجوع شديد ولا يجد شيء - 00:17:18

ما يقطع في وقت الشدة الشديدة استوفت الشروط يقوم الامام او نائب ويأتي بعارف ويقطع اليد من من من المفصل من مفصل اليد على الصحيح ثم تحسب وهل يطالب بما اخذت - 00:17:40

قولان للعلماء بعضهم قال لا يطالب بشيء ما دام قطع لا يطالب. وبعضهم قال يطالب بما اخذ وبعضهم قال ان وجد عنده يؤخذ منه وان لم يوجد عنده لا يطالب به - 00:18:06

طيب اذا سرق وسرق من السارق سارق هل يقطع او لا يقطع واحد سرق مالا ثم جاء سارق اخر وسرق من السارق وبعضهم قال لا يسرق لانه ليس له وبعضهم قال هذا المال للاول - 00:18:20

سيقطع الاول ويقطع الثاني لان كل منهم سرق ما ليس له وادي فرضيات الفقهاء المهم ان هذه العقوبة عقوبة متجهة نحو الجريمة ولذلك لا يصلح البشرية الا نظام السماء لان الذي خلق البشر - 00:18:39

هو ليصلح البشر لذلك حري الحقيقة للامة ان تطبق شرعها وان لا تغتر بكلام الغرب هم الان يحاولوا منا ان نبتعد عن ديننا السريق لا

يقطع عليه. القاتل لا يقتل - 00:19:02
الزاني المحصن لا يرجم الرق ممنوع طبعا هم يريدوا منا في الشأن حتى كل ما تنازل لهم المسلمون عن بعض الامور ايش وهم لا يرضوا منا الا اذا كما قال الله تعالى - 00:19:24
لا يرضوا منا الا اذا تركنا ديننا. هذا الذي يرضيه اعداءنا يرضي اليهود والنصارى ان يتخلى المسلمون ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ولكن ديننا والحمد لله دين قويم قوي - 00:19:45
ما بن على اسس ثابتة والذي يدعو له واضح والادلة والبراهين والحجج التي يأتي بها لا يمكن ان ترد ينهى عن الظلم والفحشاء والبغي ويأمر بالاحسان وبالعدل واكرام الضعاف وذي القربى واصحاب الحوائج - 00:20:07
ودين في غاية الحسن والجمال ولكن اهله عاجزون المشكلة ضعف الامة المسلمة وعدم القيام بالواجب عليها امة مسلمة كثيرة وهي في المحافل كغثاء السيل الامة المسلمة قال انتم كثير ولكنكم - 00:20:29
ولذا هذا التعبير فيه اعجاز وفيه بلاغة وفيه حسن السيل هذا الذي يجمع هل ينفع؟ لما يجي السيل ويجي الرغوة ويجي اشياء معه. لا فائدة في ذلك انه لا ينبت ولا يؤكل ولا في الفائدة - 00:21:03
لذلك هذه الامة لابد لها من الاهتمام بمصالحها لابد للامة المسلمة من ان تبحث عن الامور التي تجعلها في المكان اللائق بها باي حق اليهود يقتلون اخواننا والامة بهذه الكثرة وهي تسكن - 00:21:23
اقوى قوة في وبواري ودبابات والصواريخ وقذائف يصب على شعب اعزل له اكثر من سنة محاصر يقتل النساء والاطفال والشيوخ ما هي حرب؟ هذه ابادة هذا قتل للشعب. هذا شعب عزل يذبح يقتل - 00:21:55
اعداء الدين الكفار لا لا يرقبون في مؤمن ولا ذمة لا يرقبون في مؤمن اي شيء مما تجعله العادة يرقى وذلك يقولون اليهود يرد عن نفسها اليهود ترد عن نفسها تأتي للشعب عزل وتدين بالطيران والصواريخ - 00:22:26
طيب اليهود محتلة ارض ناس وفي عرف الدول ان اي انسان جاه واحد يحتل بلاده يجوز ان يقاومه وهذا لا يعتبر ظلم ومحتل بلادهم وغصبوهم ومنعوهم الطعام والشراب لذلك هذا الامر - 00:22:55
لا يصدقه الا من رأى الذي لم يره لا يمكن ان يصدقه حري بالامة انت ان تستيقظ من سباتها وان تعلم ان اهم شيء تحتاج الامة لاعداد اعدوا لهم اعدوا ولا تنازعوا - 00:23:18
اثبتوا لابد للامة ان تحمي اعراضها لابد للامة ان تحمي اموالها لابد للامة ان تحمي دينها لابد للامة ان تحمي انفسها عرض ونفس ودين مهدد بالخطر امة مليار وستمائة مليون - 00:23:42
يعني لا تهتم بالقوة التي بها تحمي انفسها لذلك الابواب التي تنقذ من هذا هو الاهتمام بالاعداد الاهتمام بالاعداد هؤلاء اليهود لا لا يصلح معهم الكلام لا يصلح مع ما يريدوا صلح - 00:24:07
اليهود لا يريدوا الا ان الانسان يركع لهم. او يكون عنده قوة يقول لهم لا والميدان اليهود ما يعرفوا ما يعرف منطق. ماذا فعلوا في قانا ملعب ماذا فعلوا في صبر وشتم - 00:24:30
ماذا فعلوا بزكريا ويحيى؟ اليهود قوم بهت لذلك كلما عهدوا عهدا فريق منهم هؤلاء القوم لا يعرفوا منطق الصلح. لا يعرفوا منطق السلام. لا يعرف منطق الحوار ما يعرف الا منطق القوة - 00:24:50
اليهود لا يعرفوا الا القوة ما يعرفوا منطق المفاهمة اذا اي انسان يحاول يقول لليهود لا هذا مجرم ليش يقول لهم لا ليش ما يقول لهم نعم؟ وقوة في العالم - 00:25:18
نبارك ماذا يفعلون والامة تركت ابواب العزة هو الذي يترك باب يترك السبب ما يمكن ان ينال المسبب. العزة لها ثمن لولا المشقة لولا المشقة ساد الناس كلهم لماذا؟ الجود - 00:25:37
يفقر والاقدام والسؤدد منحصر في النفس والمال اذا حري بهذه الامة ان تهتم باربع امور باموالها وانفسها ودينها وباعراضها وهذا لا يمكن الا بان المسلمين يعرفون بعضا ويتعاونون من ابسط الاشياء التي سببت لنا هذا - 00:26:03

تنازع ولا تنازعوا تفشلوا اثبتوا كونوا مع الصادقين. اذكروا الله كثيرا ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم مطرا ورئاء الناس اذا لابد لهذه الامة الى الاهتمام بطرق العزة العزة تنال - 00:26:28
بالاستقامة تنال بتقوى الله ومن تقوى الله الاعداد ومن تقوى الله عدم التفرق ومن تقوى الله الاهتمام بالعلم ومن تقوى الله شراء العقول. ومن تقوى الله اهتمام بالاستشارة ومن تقوى الله - 00:26:55
العدل والاهتمام بالعدالة والاهتمام بالانتاج فاذا اتقى المسلمون ربهم وامتثلوا الاوامر واجتنبوا النواهي ارتقوا وصاروا في المكان اللائق بها فاعداؤهم يدخلون في الاسلام او يدفعون الجزية لان الدين الاسلامي لا يقاوم - 00:27:12
لذلك هم الان اصبحوا الجهاد يسمى ارهاب والتدين يسمى تطرف والورع يسمى تزمت واعدائنا يريدون منا اهم شيء يريدوه منا الان لا يريدون ان نبيع حلال اهم شي ياكلون الربا - 00:27:42
واخطر ما يضعفنا الربا الربا هذا مشكلة الربا من اكبر اسباب ضعف الامة الربا لان الربا ينجس في الجسم والانسان اذا تنجس لا يريد العبادة ولا يريد الصلاة ولا يريد ان يبذل لدينه لانه نجس هو اصبح - 00:28:12
اخطر شيء الربا ولذا الله قال احل الله البيع وحرم الربا. الشيطان قال احللت الربا وحرمت البيع وتجد اغلب المسلمين وقع في الربا الذي يأكل الربا ايش اللي يقع له؟ يقسو قلبه - 00:28:32
شطر العبادة ولا للصوم ولا لقراءة القرآن ولا لطاعة ويموت قلبه. ويكون اخوانه يقتلون ولا يحزن امة بعد ولا احد يقول اح كم كم العالم الاسلامي الان العالم الاسلامي مليارين وبعدين الغريب في هذا الوقت الكاميرا تجد الولد اشلاء - 00:28:49
المرأة اشلاء الطفل اشلاء العجوز اشلاء البيوت مدمرة باقوى قوة والعالم ساكت هذا تدريب عالي على ايش الامة المسلمة اخذت كورسات يعني دورات عالية على الخنون والا باي حق يقبل هذا المسلمون؟ مليار وستمائة مليون. لماذا؟ - 00:29:20
لا كفي واذا لم تكفي فهناك الف الف حد لو قال لو قيل لها تكفي واذا لم تكفي فهناك حلول لكفت لكن يعني نرجو الله جل وعلا ان يرفع عن هذه الامة ما حل بها من البلاء - 00:29:49
وفي عرف القرآن لا يقبل هذا ايوة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. المسلم يقتل او يغلب قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين. قال بعدين فسوف نؤتيها اجرا عظيما - 00:30:13
المسلم له الاجر ان هزم واستشهد فله الاجر. وان غلب فله الاجر طيب الكفار يضحون وهم كفار ذاهبون الى جهنم والمسلم لا يضحي وهو ذاهب الى الجنة الكافر يضحي ويموت وهو ذاهب الى النار. وجنته الدنيا والمسلم الدنيا - 00:30:30
سجن له طيب كيف هؤلاء يتدربون وعملوا هذا والامة كيف والله امور عجيبة اذا نحن الان اهم ما نهتم به المؤسسة الذي ينقذ الامة الاهتمام بالمؤسسة الاهتمام بالعقول الاهتمام بالمصانع - 00:30:55
الاهتمام بالاعداد الاهتمام بالاتحاد الاهتمام بمعرفة اعدائنا ومعرفة اصدقائنا ونعامل العدو انه عدو والصديق انه صديق وثقوا تماما المسلم اذا اعد ما يستطيع واتقى الله تعالى الله ينصره المسلمون اذا اعدوا ما يستطيعون واتقوا ربهم النصر قادم عليهم - 00:31:19
لكن اذا كان المسلمون يقتلون في فلسطين واخوانهم الذين يحدونهم يمنعون عنهم الطعام والشراب ويمنعون عنهم يعني كيف الامة كذا دول لا تبعد عن فلسطين الا كيلو اين معاهدة؟ انتم تقتلون اخواني - 00:31:53
وترملون نسائي وتقتلون وتضعون الحمم على اخواني. كيف معاهدة معك؟ اين المعاهدة معاده وانتم تفعلون هذا هل هذا تكون معه معاهدة هل هذا يكون مع الصلح هل هذا يكون مع تفاهم - 00:32:23
ولكن الله تعالى غالب على امره ولا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اين المسلمون من تطبيق شرع الله اين المسلمون من التعامل البيوع بشرع الله اين المسلمون في شكلهم وفي مساجدهم - 00:32:48
اين المسلمون اذا قل هو من عندي اذا ما اصاب المسلمين سببه عدم القيام بما امرهم الله به فاذا اردنا ان يرتفع هذا عن المسلمين نسير على الطرق المرسومة لنا - 00:33:20
اوفوا بعهدي بعهدكم ان الله لا يخلف اذا الطريق واضح ولك نرجو الله جل وعلا ان يرفع عن امتنا ما حل بها من البلاء اذا يقول جل

وعلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء - 00:33:51
يعني هذا الجزاء يعني مكافأة واجر لما فعلوا عقوبة بسبب ما كسب من الله عقوبة من الله. والله عزيز غالب حكيم في تشريعاته يضع الامور في مواضعها والله عزيز حكيم فمن تاب - 00:34:13
من تاب ممن سرق من بعد ظلمه لنفسه وللاخرين فان الله واصلح فمن تاب من بعد ظلمه واصلح بان اظهر العدالة وغير حاله وغير حاله فان الله يتوب عليه اذا هذا فتح باب جديد - 00:34:35
لمن اكتئب اقترف ذنبا انه يتوب ويقلع عن الذنب فانه ان تاب وقلى عن الذنب الله يتوب عليه. والله تعالى كثير المغفرة رحيم بعباده ثم قال جل وعلا الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. الم تعلم ان الله - 00:34:58
الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ هذا برهان على قدرة الله وعلى ان اوامره تنفذ وعلى ان نواهيه يبتعد عنها من له ملك السماوات والارض؟ قادر فينبغي ان يخاف - 00:35:23
وانتم تثلى اوامره وتجتنب الم تعلم ان الله لهم ملك السماوات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير الم تعلم يا نبي ان الله له ملك السماوات والارض - 00:35:41
وانه من اساء تعذيبه وعذبه ومن اساء ان يغفر له غفر له وهو على كل شيء قدير امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولذلك ينبغي النرعوي وان نمتثل الاوامر - 00:36:01
ونجتنب النواهي وان نعلم الطرق التي بها تكون العزة فنسلكها ونعلم الطرق التي تسبب لنا الذل والهوان فنجتنبها والله تعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم وقال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:36:20
وكل مشاكلنا محلولة في كتابنا وكل ما نحتاج اليه نفتح المصحف ونخرجه القرآن ان تكون في المقدمة. ولا تكون في الخالف وان لا يكون يحجر عليها في المحافل حري بالامة المسلمة ان تكون لها الصدارة - 00:36:43
وان لا يقضى امرها بغيابها هذا امر عظيم وينبغي لنا جميعا ان نتعاون على البر والتقوى وان نظهر للناس جمال هذا الدين في حياتنا وان نهتم بالمؤسسات وبالعقول وبالعلم وبالاستشارة - 00:37:07
وبالتخطيط وبالإبداع حتى تعود الامة الى مكانها اما اذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخر وكل بلد مسلم يجاوره بلد مسلم بينهم النفرة والتخاذل والتباعد هذا الذي سبب لنا الضعف - 00:37:30
كما قال جل وعلا ولا تنازعوا ولا تنازعوا ستفشلوا اذا هذا من اكبر اسباب فشل الامة التنازع وعدم الاعدام هذه النقاط لابد ان تنبه وتشرح للناس ويتساعدوا على القوة ويتساعدوا على الرفع من المستوى - 00:37:48
اما تكون امة بهذه الكثرة واعداؤها لا يقيمون لها لا يحترمونها في المحافل امة بهذه الكهرة لا تحترم لا قيمة لها لان الانسان اذا هان على نفسه على الاخرين نرجو الله جل وعلا - 00:38:16
ان يرفع عن امتنا ما حل بها من البلاء اللهم انا نسألك التقى والهدى والعفاف والغنى اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم وحد صفوف المسلمين اللهم قوي شوكتهم اللهم اجمعهم - 00:38:38
كلمتهم على الاسلام. اللهم انا نسألك ان ترفع عن هذه الامة ما حل بها من الضعف اللهم انا نسألك ان ترفع عنها كيد اعدائها. اللهم فرج عن اخواننا في فلسطين. اللهم فرج عن اخواننا في غزة. يا مفرج الكرب - 00:38:56
فرج كروبهم. اللهم انا نسألك ان ترينا عجائب عدرك في يهود اللهم عليك بيهود. اللهم انهم لا يعجزونك. اللهم انهم طغوا وتكبروا وتجبروا وظلموا. وفعلوا ما ما ترى اللهم عليك بيهود. اللهم اهزمهم في فلسطين. اللهم دمرهم. اللهم انزل عليهم بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين - 00:39:12
اللهم اشف صدور قوم مؤمنين من يهود. اللهم عليك بيهود. اللهم عليك بيهود. اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا خطايانا. اللهم تجاوز عن سيئاتنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 00:39:38
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:58